



اثر استراتيجية سجلات التفكير في تحصيل طالبات الصف الخامس في الادب والنصوص وتنمية مهاراتهن في التفكير الناقد

أ.م.د. زينة عبد الأمير حسن

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية/ قسم اللغة العربية

Zenaabdulamer@gmail.com

مستخلص البحث

يهدف البحث إلى التعرف على أثر استراتيجية سجلات التفكير في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في الادب والنصوص وتنمية مهاراتهن في التفكير الناقد .

اختارت الباحثة التصميم التجريبي (ذي الضبط الجزئي) لمجموعتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، إذ تم اختيار عينة البحث التي بلغت (63) طالبة، توزعت بواقع (31) طالبة في المجموعة التجريبية، و(32) طالبة في المجموعة الضابطة؛ وتمت مكافأة مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تكون ذات تأثير في المتغير المستقل.

حددت الباحثة الأهداف السلوكية وبلغ عددها (90) هدفاً سلوكياً، وتم إعداد الخطط التدريسية اللازمة لمجموعتي البحث، أما بالنسبة إلى اداتي البحث فقد أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً تكوّن من (40) فقرة، واختبار التفكير الناقد وتكون من (30) فقرة؛ وأجريت التجربة في الفصل الدراسي الثاني؛ وتمت معالجة البيانات الإحصائية باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة والتوصل إلى النتائج الآتية :

- 1- وجود فرق ذو دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي.
- 2- وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الناقد.
- 3- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير الناقد ولصالح الاختبار البعدي.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية سجلات التفكير، التحصيل، التفكير الناقد.

The effect of the thinking records strategy on the achievement of fifth-grade female students in literature and texts and the development of their critical thinking skills

Abstract

The research aims to identify the effect of the thinking records strategy on the literary achievement of fifth-grade female students in literature and texts and to develop their skills in critical thinking.

The researcher chose the experimental design (with partial control) for two groups, one experimental and the other control. The research sample was chosen, which amounted to (63) female students, distributed by (31) female students in the experimental group, and (32) female students in the control group. The two research groups were rewarded for some variables that may have an impact on the independent variable.

The researcher identified (90) behavioral goals, and the necessary teaching plans were prepared for the two research groups. As for the two research tools, the researcher prepared an achievement test consisting of (40) items, and a critical thinking test consisting of (30) items. The experiment was conducted in the second semester. The statistical data was processed using appropriate statistical methods and the following results were reached

- 1- There is a statistically significant difference in favor of the experimental group in the achievement test
- 2- There is a statistically significant difference in favor of the experimental group in the critical thinking test
- 3- There was a statistically significant difference between the average scores of the female students of the experimental group in the pre- and post-tests of critical thinking, in favor of the post-test.

الفصل الأول/ التعريف بالبحث

مشكلة البحث:



تعتمد أساليب تدريس المواد الدراسية في مدارسنا بدرجة كبيرة على الطرائق التقليدية التي تركز على تلقين الطالبات المحتوى العلمي، دون إيلاء اهتمام كافٍ بالجوانب المرتبطة ببناء الشخصية، مثل تنمية مهارات التفكير، واكتشاف القدرات الإبداعية وتطويرها. كما يلاحظ انخفاض المستوى الدراسي لدى الطالبات، ولا سيما في المرحلة الإعدادية. ولا يُعزى ضعف الطالبات في مادة الأدب والنصوص إلى صعوبة المادة ذاتها أو إلى الاستراتيجيات المتبعة في تدريسها فحسب، بل يرتبط بعدة عوامل تستدعي مراجعة شاملة لآليات التعليم المعتمدة. ومن هنا تبرز الحاجة إلى تطوير تدريس هذه المادة وفق أحدث الاستراتيجيات التعليمية وأكثرها فاعلية. وفي ضوء ذلك، تم اختيار إحدى استراتيجيات التعلم النشط، وهي استراتيجية (سجلات التفكير)، لما تشير إليه الأدبيات التربوية من دورها الفاعل في تحقيق أهداف تعليمية أساسية وتعزيز مخرجات التعلم بصورة إيجابية. (خيري، 2016: 55).

ترى الباحثة أن عملية التدريس تركز بصورة أساسية على اختيار طرائق وأساليب تتناسب مع طبيعة المواقف التعليمية. ومع ذلك، قد يلاحظ في بعض الأحيان ضعف فاعلية التدريس وتأثيره، الأمر الذي يستلزم من المدرس الإلمام بالظروف التي تتحقق فيها أفضل استجابة تعليمية لدى الطالبة، إضافة إلى معرفته بالجوانب الرئيسة في سيكولوجية التعلم. ويسهم هذا الإلمام في اختيار الطرائق والأساليب التدريسية الأكثر كفاءة وملاءمة.

ومن خلال مراجعة الأدبيات التربوية، تبين وجود قصور في الطرائق التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين، حيث يقتصر دور الطالبات فيها على تلقي المعلومات دون مشاركة فاعلة في عمليتي التعليم والتعلم. لذلك تبرز الحاجة إلى معالجة هذه الجوانب، وتطوير أساليب تدريس المادة، والعمل على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالبات بما يعزز جودة المخرجات التعليمية.

أهمية البحث:

تتمثل الطرائق والاستراتيجيات الحديثة التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية في التعلم النشط، الذي يُعد توجهاً تربوياً يركز على فاعلية المتعلمين في الموقف التعليمي، وتفعيل دورهم، وتعزيز اعتمادهم على ذواتهم في الحصول على المعرفة واستنتاج أفكار جديدة. كما يتيح هذا النوع من التعلم فرصاً للتعبير عن الآراء وطرح الحلول بحرية، وتبادلها مع الزملاء، ودراسة العلاقات بين الموضوعات والمفاهيم وربطها بالمعرفة السابقة، فضلاً عن توظيفها في مواقف حياتية وعملية؛ بما يضيف على التعلم معنى وغاية وظيفية (عبد الوهاب، 2005: 127).

وانطلاقاً من ذلك، اختارت الباحثة اعتماد استراتيجية (سجلات التفكير) بوصفها إحدى استراتيجيات التعلم النشط، لما لها من دور في تعزيز التعلم التفاعلي، ورفع مستوى التحصيل الدراسي في المادة المستهدفة، إضافة إلى إسهامها في تنمية مهارات حل المشكلات بصورة شاملة. إذ تساعد المتعلمين على التعرف إلى أنواع المشكلات وتحليلها واقتراح سبل معالجتها، كما تسهم في تعزيز الدافعية نحو التعلم وتنمية مهارات التفكير الناقد لديهم.

وتقاس فاعلية التدريس بهذه الاستراتيجية من خلال مستوى تحصيل المتعلمين في الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية. ويُعد التحصيل أحد المكونات الأساسية في البناء العقلي للمتعلم، وله أهمية خاصة في تقويم الأداء، ولا سيما المرتبط بالأنشطة العقلية، إذ يُنظر إليه بوصفه مؤشراً لتحديد المستوى الأكاديمي للمتعلم (الخالدي، 2008: 89).

كما يُعد التحصيل الدراسي بمختلف أشكاله وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، نظراً لدوره المحوري في حياة المتعلم؛ إذ يعتمد عليه في تقويم تقدمه الدراسي، وانتقاله بين المراحل والصفوف، وتوجيهه نحو التخصصات المختلفة، فضلاً عن قبوله في الجامعات والمعاهد. (المشهداني، 2010: 38)

تُعد المرحلة الإعدادية من أهم المراحل الدراسية، إذ تمثل منعطفًا حاسماً في حياة الفرد، وتتميز بحساسيتها لارتباطها بمرحلة المراهقة، وهي مرحلة تتبلور فيها ملامح الاستقلال في الرأي والرغبة، ويتعزز فيها إثبات الذات وبناء الشخصية. ومن ثم يُفترض أن يمتلك خريجو هذه المرحلة مستوى مناسباً من التعليم المتقدم، والتفكير الواعي، والخبرات التي تؤهلهم للانخراط في مجالات العمل والإنتاج (مجاور وفتحي، 1999: 37). كما تكتسب هذه المرحلة أهميتها من بلوغ المتعلم درجة من النضج العقلي، وامتلاكه حصيلة لغوية تمكّنه من دراسة الأدب، وفهم النصوص الأدبية وتحليلها وتدووقها، فضلاً عن كونها تمهيداً للحياة الجامعية (أحمد، 1988: 224).



وتحظى مادة الأدب والنصوص بمكانة مهمة في المناهج الدراسية لما لها من دور في تنمية القدرات العقلية والشخصية للطلّاب، وتعزيز الاتجاهات الإيجابية لديهن، من خلال تمكينهن من فهم قضايا بيئتهن والتحديات التي تواجههن، والإسهام في تطويرها (أبو سرحان، 2000: 28).

وترى الباحثة أن التركيز في التدريس على جانب التذكر وحده أدى إلى انصراف الاهتمام إلى حفظ المعلومات والحقائق بهدف اجتياز الاختبارات، مما أضعف القيمة التعليمية الحقيقية للمادة. ولتعزيز مكانة الأدب والنصوص بين المواد الدراسية والعلوم الإنسانية، ينبغي أن يركز تدريسها على استراتيجيات حديثة تُكسب الطّالبات مهارات التفكير، وتمكنهن من مواجهة المشكلات، والبحث عن المعلومات من مصادر متنوعة بصورة مستقلة.

وقد شهدت العقود الأخيرة اهتمامًا متزايدًا بتنمية التفكير ومهاراته، استجابةً لتعقيدات الحياة المعاصرة وتنوع مشكلاتها، الأمر الذي استدعى تبني توجهات تربوية حديثة تسعى إلى تنظيم عمليات التفكير لدى المتعلمين، وتمكينهم من استثمار قدراتهم وإمكاناتهم الإبداعية بأقصى درجة ممكنة. (أبو جادو ومحمد، 2010: 25).

فرضيات البحث:

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طّالبات المجموعة التجريبية اللّائي يدرسن مادة الادب والنصوص على وفق استراتيجية سجلات التفكير ومتوسط درجات طّالبات المجموعة الضابطة اللّائي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي.
- 2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طّالبات المجموعة التجريبية اللّائي يدرسن مادة الادب والنصوص على وفق استراتيجية سجلات التفكير ومتوسط درجات طّالبات المجموعة الضابطة اللّائي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الناقد.
- 3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طّالبات المجموعة التجريبية قبل التجربة وبعدها في اختبار التفكير الناقد.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر استراتيجية سجلات التفكير في تحصيل طّالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص وتنمية تفكيرهن الناقد.

حدود البحث :

- 1- عينة من طّالبات الصف الخامس الادبي المدارس الاعدادية و الثانوية الصباحية .
- 2- مديرية تربية الرصافة الاولى / بغداد للعام الدراسي الحالي (2024 – 2025) .
- 3- الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2024 – 2025) .
- 4- عدد من موضوعات مادة الادب والنصوص للصف الخامس الادبي للفصل الدراسي الاول.

مصطلحات البحث :

• استراتيجية سجلات التفكير:

- عرّفها امبوسعيدي والحوسنية على انها : "من استراتيجيات التعلم النشط والتي تعمل على اثاره الدافعية لدى الطّلبة بأعتمادها على التدريس الجماعي واتاحتها الفرصة امام الطّلبة للمناقشة والتفاعل الايجابي اذ يقوم المدرس بعرض موضوعاً او مشكلة ويقوم الطّلبة بتناول تلك المشكلة او الموضوع من جوانبه الاربعة الاتية (Problem المشكلة – Effect الأثر – Causes الاسباب – Solution الحلول)" (امبوسعيدي، وهدى، 2016 : 143).

التعريف الإجرائي للاستراتيجية : هي مجموعة من الاجراءات والخطوات تنفذها الباحثة داخل الصف مع طّالبات الصف الخامس الادبي مع طّالبات المجموعة التجريبية، ويتم تنفيذها بشكل جماعي اذ تقوم الباحثة بعرض موضوع الدرس على صورة مشكلة وتقوم الطّالبات بتحديد المشكلة والاثار الناتجة عنها والاسباب المؤدية لها والحلول المقترحة، بجو من الاثارة والتفاعل والمناقشة الجماعية.

• التحصيل:

- عرّفه الجلاي : "المعرفة والفهم والمهارات التي اكتسبها الطّالب نتيجة خبرات تربوية محددة". (الجلاي، 2011: 10)

التعريف الإجرائي للتحصيل: مقدار الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطّالبات بعد اكمالهن دراسة الموضوعات المقررة في الاختبار التحصيلي الذي تعده الباحثة لأغراض البحث الحالي.



• التنمية:

- عرفها السيد: "التطوير وتحسين اداء الطالب وتمكينه من اتقان جميع المهارات بدرجة منتظمة" (السيد، 2005:178).
التعريف الاجرائي للتنمية: هي التقدم والتطور الملحوظ والحاصل في درجات طالبات الصف الخامس الأدبي للمجموعة التجريبية مقارنة بدرجات الطالبات في المجموعة الضابطة.

• التفكير الناقد:

- عرفه سليمان: "هو الذي يقوم على تفصي الدقة في ملاحظة الوقائع التي تتصل بالموضوعات ومناقشتها وتقويمها، والتفكير بإطار العلاقات الصحيحة التي ينتمي إليها هذا الواقع، واستخلاص النتائج بطريقة منطقية وسليمة مع مراعاة الموضوعية" (سليمان، 2011:230).

التعريف الاجرائي للتفكير الناقد: قدرة طالبات الصف الخامس الادبي (المجموعة التجريبية) في الإجابة عن فقرات اختبار التفكير الناقد مقاسا بالدرجات اللاتي يحصلن عليها.

الفصل الثاني / جوانب نظرية ودراسات سابقة

استراتيجية سجلات التفكير:

تقوم هذه الاستراتيجية على العمل الجماعي للمتعلمين؛ ولكون المدرس راصدا وموج ومحددًا دقيقًا لمسارات تفكير المتعلم للعملية التعليمية فالتعلم فيها يتأسس على تسجيل مسارات تفكير المتعلمين كلا على حدة من طريق عمليات مناقشة وحوار صفي بين المتعلمين كلا على حدة من طريق عمليات مناقشة وحوار صفي بين المتعلمين وعلى هذا الاساس فان التعليم فيها يتطلب ما يأتي:

- ان يضع المدرس معايير لمسارات التفكير الجيد ومهاراته ويعتمدها في قياس مدى مسار التفكير في موضوع معين.
- ان يفتح المدرس سجلا خاصا لكل طلبته يؤشر فيه مسار نمو تفكيرهم لملاحظة مدى تقدمهم.
- ان يرسم المدرس مسار التفكير لكل طالب في صورة منحني بياني يتضح فيه طبيعة تفكير الطالب ومدى تقدمه نحو الهدف المحدد؛ وايضا بيان مدى قيام الطالب بتعديل مسار تفكيره وتحسين جودته.
- ان يرصد المدرس تحركات كل طالب بشكل دقيق وكيفية تنظيم معلوماته وافكاره ليسيير في الاتجاه الصحيح.
- وتتضمن هذه الاستراتيجية استعمال صحيفة التفكير؛ ومن طريقها يقوم الطالب بتسجيل كل ما يقوم به من عمليات ذهنية وخطوات كتابية حتى يتمكن من اكتشاف العقبات والاطفاء التي يقع فيها. والمهارات والاستراتيجيات التي استعملها في اثناء دراسته لموضوع معين، وتعد صحيفة التفكير وسيطا استراتيجيا لتطوير ما فوق المعرفة (عطية؛ 2015 : 498).

خطوات التدريس باستعمال استراتيجية سجلات التفكير :

- 1- طرح الموضوع : في هذه الخطوة يطرح الموضوع من المدرس بطريقة تجعل الطلبة يشعرون بان هناك محتوى ذا مضمون يستشيرهم ويستدعي التفكير؛ وعلى ان يحرص على توفير عناصر الحوار والمناقشة في الدرس.
- 2- طرح الآراء حول موضوع من الطالبات: يطرح الطلبة آراءهم وافكارهم ذات صلة بالموضوع الذي يقدمه المدرس، اذ يتم عرض عدد اكبر من الحلول والافكار.
- 3- رصد مسارات التفكير: تتم هذه الخطوة بالتداخل مع الخطوة السابقة اذ يقوم المدرس برصد مسارات التفكير للطلبة في اثناء الحوار والمناقشة كلا على حدة، اذ يرسم منحني المسارات لتحديد الهدف مع امكانية رصد تلك المسارات لمجموعات مجتمعة.

- 4- مشاركة المدرس في ايجاد الحلول : تمارس هذه الخطوة في حال كانت هناك صعوبات متوقعة في عمليات ايجاد الحلول للمشكلة او موضوع النقاش، اذ يشارك المدرس طلبته في المناقشة والحوار نحو الاتجاه المطلوب (اسماعيل؛ 2011 : 488).

مفهوم التفكير الناقد:

يرجع مفهوم التفكير الناقد في أصوله إلى أيام سقراط التي عرفت معنى غرس التفكير العقلاني بهدف توجيه السلوك. وفي العصر الحديث بدأت حركة التفكير الناقد مع أعمال (جون ديوي) عندما استعمل فكرة التفكير المنعكس والاستقصاء، وفي الثمانيات من القرن العشرين بدأ فلاسفة الجامعات بالشعور أن الفلسفة يجب أن تعمل شيئاً للمساهمة في حركة إصلاح المدارس والتربية. ومن ثم بدأ علماء النفس المعرفيون والتربويون في بناء وجهات النظر الفلسفية المتعلقة بالتفكير الناقد ووضعها في أطر معرفية وتربوية لاستغلال القدرات العقلية والإنسانية.



يُعدّ التفكير الناقد مفهوماً مركباً يرتبط بطيف واسع من السلوكيات التي تظهر في مواقف وأوضاع متعددة، كما يتداخل مع مفاهيم أخرى مثل المنطق، وحل المشكلات، والتعلم، ونظرية المعرفة (مجيد، 2008: 115-116).

ويرتبط المصطلح في أصله اللغوي بالكلمة الإنجليزية (Critical)، المشتقة من الأصل اللاتيني (Criticus)، والتي تعني القدرة على التمييز أو إصدار الأحكام. كما أن المدلول اللغوي للكلمة في أصلها اليوناني يعكس التصور الفلسفي القديم للتفكير الذي أسسه كل من سقراط وأفلاطون وأرسطو، والقائم على أن مهارات التحليل والحكم والمجادلة تمثل أدوات أساسية للوصول إلى الحقيقة. وقد تأثر مفهوم التفكير الناقد في الأدبيات التربوية بهذه الرؤية التقليدية.

ويُعرّف التفكير الناقد بأنه عملية فحص وتحليل للمادة، سواء أكانت لفظية أم غير لفظية، تتضمن تقييم الأدلة والبراهين، ومقارنة القضايا موضوع النقاش، وصولاً إلى إصدار حكم يستند إلى التحليل الموضوعي والتقدير الدقيق. كما يُنظر إليه بوصفه منهجاً في التفكير يتسم بالتروي والدقة في الاستنتاج، ويرتكز على الاعتماد على الأدلة الملائمة، ورفض التفسيرات غير القائمة على أساس علمي، وإقرار العلاقات السببية بين الظواهر (مصطفى، 2002: 240).

مهارات التفكير الناقد:

يتطلب حل المشكلات أو معالجة الصعوبات من خلال ممارسة التفكير الناقد توافر مجموعة من المهارات لدى المتعلم، ويمكن إجمالها فيما يأتي:

1- مهارة التفسير:

تتمثل في القدرة على بيان المعنى أو الدلالة استناداً إلى الخبرات والمعطيات والقوانين والمعايير ذات الصلة. وتشمل مهارات فرعية مثل التصنيف، واستخلاص المغزى، وتوضيح المعنى. كما تتضمن تفسير المشاهدات والمقارنات والملخصات، والتحقق من مدى اتساق التفسير مع البيانات المتاحة ودعمها له (عبد السلام، 2020: 77).

2- مهارة التحليل:

تعني تحديد العلاقات الاستدلالية بين العبارات والمفاهيم والأسئلة والآراء، والكشف عن الروابط المنطقية بينها. ومن مهاراتها الفرعية فحص الآراء، واكتشاف الحجج، وتحليلها بصورة منهجية (عبد السلام، 2020: 78).

3- مهارة التقييم:

تتعلق بقياس مصداقية العبارات والآراء، وتقدير القوة المنطقية للعلاقات الاستدلالية بينها. وتشمل مهارتين فرعيتين هما: تقييم الادعاءات، وتقييم الحجج، وذلك من خلال التحقق من اتساقها ودعمها بالأدلة المناسبة.

4- مهارة الاستنتاج:

تتمثل في القدرة على استخلاص نتائج منطقية استناداً إلى الأدلة والمعطيات المتاحة، وبناء أحكام قائمة على تسلسل منطقي. ومن مهاراتها الفرعية فحص الأدلة، واقتراح البدائل، والتوصل إلى استنتاجات مبررة.

5- مهارة الشرح:

تعني قدرة المتعلم على عرض نتائج تفكيره بصورة واضحة، وتبريرها في ضوء الأدلة والمعايير والمنطق المستخدم، مع تقديم حجج مقنعة تدعم ما توصل إليه. وتتضمن مهارات إعلان النتائج، وتبريرها، وعرض الحجج المؤيدة لها.

6- مهارة تنظيم الذات:

تُعد من المهارات المعرفية المهمة، إذ تمكّن المتعلم من مراقبة تفكيره وتقويمه بصورة واعية، من خلال مراجعة أحكامه وتحليلها والتأكد من اتساقها ومصداقيتها، والعمل على تصحيحها عند الحاجة. وتتمثل في تطبيق التفكير الناقد على الذات بهدف تحسين الأداء المعرفي وتعزيز دقة النتائج (عبد السلام؛ 2020: 80).

دراسات سابقة:

أولاً: دراسة الحمادي (2002م):

أجريت هذه الدراسة في الجمهورية اليمنية، وهدفت إلى التعرف على أثر استعمال طريقة الاكتشاف الموجّه في تدريس النصوص الأدبية في تنمية مهارات التفكير الناقد والنقد الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية. اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي في إجراءات البحث، إذ تم اختيار عينة عشوائية طبقية من طالبات الصف الثاني الثانوي في مدرسة «أسماء» الثانوية للبنات بمدينة تعز، وبلغ عدد أفراد العينة (120) طالبة خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2000-2001م). وقُسمت العينة إلى مجموعتين متكافئتين:



مجموعة تجريبية ضمت (60) طالبة من القسمين العلمي والأدبي، دُرست النصوص الأدبية بطريقة الاكتشاف الموجّه وفق النموذج المقترح لمدة أربعة أشهر.

مجموعة ضابطة ضمت (60) طالبة من القسمين نفسهما، دُرست الموضوعات ذاتها بالطريقة المعتادة. ولمعالجة البيانات إحصائياً، استُخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبارات دلالة الفروق. كما استُخدم اختبار «واطسون وجلاسر» (Watson & Glaser) لقياس التفكير الناقد، بعد تكيفه بما يتلاءم مع البيئة اليمينية، والتحقق من صدقه وثباته. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

أ- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات الطالبات في التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية.

ب- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين في النقد الأدبي لصالح المجموعة التجريبية.

ج- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طالبات القسمين العلمي والأدبي في الدرجة الكلية للتفكير الناقد، وفي قدرات الاستنتاج، ومعرفة الافتراضات، وتقويم الحجج، لصالح طالبات القسم العلمي ضمن المجموعة التجريبية، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين القسمين في قدرتي الاستنباط والتفسير. (الحمادي: 2002م: ص 12-20).

ثانياً/ دراسة جبر (2006 م) :

أجريت هذه الدراسة في العراق ، ورمت تعرف أثر التعليم من خلال النصوص (طريقة روثكوف) في تحصيل مادة الأدب والنصوص عند طلاب الصف الخامس الأدبي .

بلغ عدد أفراد العينة (71) طالباً وبطريقة عشوائية تم توزيعهم بين مجموعتين تجريبية وضابطة ، بلغ عدد أفراد المجموعة التجريبية (35) طالباً ، في حين بلغ عدد أفراد المجموعة الضابطة (36) طالباً .

اعتمد الباحث المنهج التجريبي ، وكافاً بين طلاب المجموعتين في عدد من المتغيرات ، (العمر الزمني، ودرجات مادة اللغة العربية في العام السابق ، والذكاء ، والتحصيل الدراسي للأبوين) . ودرس الباحث بنفسه مجموعتي البحث فصلاً دراسياً كاملاً؛ و أعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكون من (50) فقرة اختبارية (40) فقرة منها من نوع الاختيار من متعدد ، و(10) فقرات من نوع (التكميل) ، حيث تأكد الباحث من صدقها وثباتها ، ولمعالجة البيانات استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، حيث أسفرت الدراسة عن النتيجة تفوق المجموعة التجريبية التي درّست من خلال النصوص (طريقة روثكوف) على المجموعة الضابطة التي درّست بالطريقة التقليدية (جبر : 2006م ، ص 23-111) .

ثالثاً / دراسة عبد الوهاب (2007 م) :

أجريت هذه الدراسة في العراق ، ورمت تعرف أثر طريقة التعليم الشخصي (خطة كيلر) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص.

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي ، واختارت ثانوية الرافدين للبنات النهارية قصدياً لإجراء التجربة فيها ، حيث بلغ عدد أفراد العينة (52) طالبة ، بواقع (27) طالبة كمجموعة تجريبية ، و(25) طالبة كمجموعة ضابطة .

كافأت الباحثة في متغيرات (الذكاء والمعلومات السابقة والتحصيل الدراسي للأبوين) ، درست الباحثة بنفسها مجموعات البحث خلال مدة التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً.

طبقت الباحثة اختباراً بعدياً تكون من (50) فقرة ، مقسمة على سؤالين ، (40) فقرة منها من نوع الاختيار من متعدد ، و(10) فقرات منها من نوع الصواب والخطأ وباستعمال الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي (t-test)) لعينتين مستقلتين كوسيلة إحصائية أسفرت الدراسة عن النتيجة - تفوق المجموعة التجريبية التي درست بطريقة التعليم الشخصي (خطة كيلر) على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في تحصيل مادة الأدب والنصوص (عبد الوهاب : 2007م ، ص 23-100) .

الفصل الثالث/ منهج البحث واجراءاته

منهج البحث:

اتبعت الباحثة منهج البحث التجريبي في بحثها الحالي، لأنه المنهج الملائم لهذا البحث وتحقيق اهدافه. والمنهج التجريبي هو منهج يستند الى الأسلوب العلمي، إذ يبدأ بمشكلة ما تواجه الباحثين، تتطلب منهم التعرف على الأسباب والظروف التي أدت إليها، وذلك عن طريق إجراء التجارب العلمية.



أولاً: اختيار التصميم التجريبي:

اعتمدت الباحثة على تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي، ذات الضبط الجزئي، والذي يسمى تصميم المجموعة الضابطة اللا عشوائية الاختيار لملاءمته مع ظروف التجربة، فجاء التصميم على النحو الآتي:

ت	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
1	التجريبية	استراتيجية سجلات التفكير	تحصيل مادة الادب	اختبار تحصيلي
2	الضابطة	_____	والنصوص مهارات التفكير الناقد	اختبار التفكير الناقد

شكل (1)

التصميم التجريبي للبحث

ثانياً: مجتمع البحث وعينته :

❖ يتألف مجتمع البحث من طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية الصباحية للبنات التابعة لتربية بغداد/ الرصافة الأولى للعام الدراسي (2024-2025)، والبالغ عددهن (1014) طالبة موزعات على (28) مدرسة، وفق بيانات قسم التخطيط في المديرية.

واختيرت إعدادية البتول للبنات قصدياً لتطبيق التجربة، لتعاون إدارتها، وتوافر شعبتين للصف الخامس الأدبي، وملاءمة ظروفها المدرسية، وتقارب المستوى الثقافي والمعيشي لطالباتها.

زارت الباحثة المدرسة واختارت بالاسلوب العشوائي البسيط شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرّس طالباتها باستراتيجية سجلات التفكير، اما شعبة (ب) فكانت من نصيب المجموعة الضابطة التي ستدرّس بالطريقة الاعتيادية، وقد بلغ المجموع الكلي للمجموعتين (63) طالبة، بواقع (31) طالبة في المجموعة التجريبية، و (32) طالبة في المجموعة الضابطة، ولا توجد طالبات مخفقات من العام الماضي.

جدول (1) عدد طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات
التجريبية	أ	31
الضابطة	ب	32
	المجموع	63

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث:

قبل الشروع ببدء البحث حرصت الباحثة على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي تعتقد الباحثة انها قد تؤثر في نتائج البحث وهذه المتغيرات هي:

1- العمر الزمني محسوباً بالشهور.

الجدول (2) نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	206 ، 30	13,28	61	0,44	2	غير دال
الضابطة	32	206 ، 06	17,68				

2- معدل العام الماضي:

الجدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمجموعتي البحث في تحصيل الطالبات للعام الماضي في

الصف الرابع الادبي

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	62,07	7,20	61	0,38	2	غير دال
الضابطة	32	62,78	7,47				

3- المستوى الدراسي للوالدين:



أ. المستوى الدراسي للآباء:

الجدول (4) تكافؤ المستوى الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة مربع (كا²) المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة

مستوى الدلالة 0.05	قيمة كاي		درجة الحرية	عدد العينة	المستوى الدراسي للآباء			المجموعة
	الجدولية	المحسوبة			ابتدائية فما دون	متوسطة واعدادية	دبلوم فما فوق	
غير دال	7,82	0,079	2	31	5	14	12	التجريبية
				32	6	15	11	الضابطة

ب. المستوى الدراسي للأمهات :

الجدول (5) تكافؤ المستوى الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة مربع (كا²) المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة

مستوى الدلالة 0.05	قيمة كاي		درجة الحرية	عدد العينة	المستوى الدراسي للآباء			المجموعة
	الجدولية	المحسوبة			ابتدائية فما دون	متوسطة واعدادية	دبلوم فما فوق	
غير دال	7,82	1,20	2	31	5	12	14	التجريبية
				32	6	13	13	الضابطة

5- التفكير الناقد:

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية لدرجات اختبار التفكير الناقد القبلي

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال	2	1,568	61	4,06	17,73	31	التجريبية
				3,51	17,78	32	الضابطة

رابعاً: مُستلزمات البحث :

1- تحديد المادة الدراسية (العلمية) :

حددت الباحثة الأداة العلمية بعدد من موضوعات كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه من وزارة التربية لطلبة الصف الخامس الأدبي فكانت: العصر العباسي؛ ابو نؤاس ، دعبل الخزاعي ؛ ابو تمام ؛ البحتري ، المتنبي.

2- صياغة الاهداف السلوكية:

قامت الباحثة بصياغة (90) هدفاً سلوكياً في ضوء تصنيف بلوم للمجال المعرفي بمستوياته الستة: التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم. ثم عُرضت هذه الأهداف على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة للتحقق من سلامتها ومدى ملاءمتها.

3- إعداد الخطط التدريسية اليومية :

أعدت الباحثة خططاً تدريسية لمادة الأدب والنصوص للصف الخامس الأدبي، وعرضت نماذج منها على مجموعة من الخبراء والمحكمين للاستفادة من آرائهم ومقترحاتهم. وفي ضوء ملاحظاتهم، أُجريت بعض التعديلات الطفيفة، واعتمدت الخطط بصيغتها النهائية بعد حصولها على نسبة اتفاق بلغت (80%).

خامساً: اداتا البحث :

الأداة الاولى : الاختبار التحصيلي :

أعدت الباحثة الاختبار التحصيلي وفق الخطوات الآتية:

1- تحديد الهدف الرئيس للاختبار: قياس مستوى تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص.
2- تحديد المحتوى العلمي: اقتصر على ستة موضوعات من كتاب الأدب والنصوص المقرر من وزارة التربية لطلبة الصف الخامس الأدبي.

3- تحديد فقرات الاختبار: تكوّن الاختبار من (40) فقرة من النوعين الموضوعي والمقالي.

4- إعداد الخريطة الاختبارية: لتنظيم توزيع الفقرات بما يحقق التوازن بين الأهداف والمحتوى (جدول المواصفات) :



جدول (7) الخريطة الاختبارية للاختبار التحصيلي

ت	الموضوع	الأهمية النسبية	الفقرات				تذكر %36	فهم %19	تطبيق %13	تحليل %11	تركيب %11	تقويم %10	عدد الفقرات الكلي
			تذكر	فهم	تطبيق	تحليل							
	الأول	%11	2	-	-	1	-	-	3				
	الثاني	%16	2	1	1	1	1	1	7				
	الثالث	%11	2	-	1	1	-	-	4				
	الرابع	%26	4	2	1	-	1	1	10				
	الخامس	%16	2	1	1	1	1	1	7				
	السادس	%20	3	2	1	1	1	1	9				
		%100	15	6	5	5	5	5	40				

صياغة فقرات الاختبار التحصيلي :

تم إعداد (40) فقرة اختبارية منها (20) فقرة موضوعية من نوع اختيار من متعدد بأربعة بدائل، و(20) فقرة مقالية لان الاختبار المقالي يتيح فرصة حرية للتعبير فيساعد الطلاب على التفكير ولا مجال للتخمين. (سلامة وآخرون، 2009: 368)

1- صدق الاختبار التحصيلي: تم استخراج الأنواع الآتية لصدق الاختبار:

الصدق الظاهري: عُرضت فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء مع اعتماد نسبة اتفاق (80%) معيارًا للقبول، وأجريت تعديلات في ضوء ملاحظاتهم.

صدق المحتوى: تم التحقق منه بإعداد جدول مواصفات يضمن تمثيل الفقرات للمحتوى والأهداف السلوكية.

2- تصحيح فقرات الاختبار: خُصصت درجة واحدة لكل إجابة صحيحة في الفقرات الموضوعية، وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة، وبذلك بلغت الدرجة الكلية للفقرات الموضوعية (20) درجة.

أما الفقرات المقالية، فقد خُصصت درجتان للإجابة الصحيحة الكاملة، ودرجة واحدة للإجابة الجزئية (نصف صحيحة)، وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة. وبهذا أصبحت الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي (60) درجة.

3- العينة الاستطلاعية الأولى: للتأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته وتحديد الزمن اللازم للإجابة عنه، طُبِّق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبة من الصف الخامس الأدبي في إعدادية الانتصار للبنات. وأظهرت النتائج أن الفقرات كانت واضحة ومفهومة، وبلغ متوسط الزمن المستغرق للإجابة (55) دقيقة.

4- عينة التحليل الإحصائي: طُبِّق الاختبار على عينة مكونة من (100) طالبة من مجتمع البحث؛ لغرض تحليل الفقرات من حيث معامل الصعوبة، وقوة التمييز، وفعالية البدائل الخاطئة، والثبات. وبعد تصحيح الإجابات، رُتبت الدرجات تنازليًا، واختيرت نسبة (27%) للمجموعتين العليا والدنيا، بواقع (27) طالبة لكل مجموعة، ثم أجريت التحليلات الآتية:

1- معامل الصعوبة

تراوحت معاملات الصعوبة للفقرات الموضوعية والمقالية بين (0.32) و(0.68)، مما يشير إلى أن مستوى الصعوبة مناسب ومقبول.

2- قوة التمييز:

تراوحت معاملات التمييز بين (0.38) و(0.72)، وهي معاملات جيدة؛ إذ تُعد الفقرة مقبولة إذا تجاوز معامل تمييزها (0.22)

(الهاشمي، 2010: 114).

3- فعالية البدائل الخاطئة:

تراوحت القيم السالبة لفعالية البدائل بين (-0.03) و(-0.53)، مما يدل على أنها جذبت طالبات المجموعة الدنيا أكثر من العليا، وهو مؤشر على فاعليتها.

4- الثبات:

حُسب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، فبلغ (0.88)، وهو معامل ثبات مرتفع، إذ يُعد المقياس جيدًا إذا بلغ (0.67) فأكثر (النبهان، 2004: 240).

5- ثبات تصحيح الفقرات المقالية:



تم التحقق منه من خلال تصحيح عشر أوراق عشوائية من قبل مدرّسة المادة، وحُسبت نسبة الاتفاق باستخدام معادلة كوبر، فبلغت أكثر من (80%). كما أُعيد التصحيح بعد أسبوعين للتحقق من الاتساق عبر الزمن، فبلغ معامل الثبات (92%)، مما يدل على ارتفاع مستوى الثبات (المفتي، 1984: 68).

الأداة الثانية: اختبار التفكير الناقد:

اقتضى البحث قياس مستوى التفكير الناقد لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، لذلك أعدت الباحثة اختباراً مكوّناً من (30) فقرة موزعة على ست مهارات، بواقع خمس فقرات لكل مهارة، وحُصصت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة.

وللتحقق من صدق الاختبار، عُرضت فقراته على مجموعة من الخبراء في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية، واعتمدت نسبة اتفاق (80%) معياراً لقبول الفقرات، وقد أقرّ الخبراء صلاحيتها، وبذلك تحقق الصدق الظاهري. وطبّق الاختبار على عينة استطلاعية مكوّنة من (30) طالبة من إعدادية الانتصار للبنات؛ للتأكد من وضوح الفقرات وتحديد الزمن اللازم للإجابة، وقد أظهرت النتائج ملاءمة الفقرات وخلوها من الغموض، وبلغ متوسط زمن الإجابة (50) دقيقة. كما أجري التحليل الإحصائي على عينة بلغت (100) طالبة، بعد ترتيب الدرجات تنازلياً واختيار نسبة (27%) لتمثيل المجموعتين العليا والدنيا. وتراوحت معاملات التمييز بين (0.42) و(0.70)، وهي معاملات مقبولة، إذ تُعد الفقرة جيدة إذا بلغ معامل تمييزها (0.30) فأكثر. أما معامل الثبات فقد حُسب باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، فبلغ (0.82)، وهو معامل ثبات جيد ومقبول.

وبعد استكمال إجراءات الصدق والثبات، أصبح الاختبار بصيغته النهائية جاهزاً للتطبيق على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، وتكوّن من (30) فقرة تضمنت أسئلة موضوعية بأربعة بدائل أحدها صحيح، إضافة إلى عشر فقرات تتطلب إجابة كتابية.

سادساً: الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة برنامج (SPSS) الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

1- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين.

2- مربع كاي (كا²).

3- معادلة ألفا كرونباخ.

4- معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية.

5- معامل الصعوبة للفقرات المقالية.

6- معامل التمييز للفقرات الموضوعية.

7- معامل التمييز للفقرات المقالية.

8- معامل فاعلية البدائل الخاطئة.

9- الاختبار التائي لعينتين مترابطتين.

الفصل الرابع/ عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج :

1- الفرضية الصفرية الأولى:

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية الأولى، استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مجموعتي البحث في متغير التحصيل، ثم استخدمت الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بينهما، وقد أظهرت النتائج كما هو مبين في الجدول (8).

الجدول (8) نتائج الاختبار التائي لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
0.05	2	5,012	61	21,62	42,13	31	التجريبية
				23,26	36,00	32	الضابطة

يتضح من الجدول (8) أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (5.012)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند درجة حرية (61)، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

2- الفرضية الصفرية الثانية:



للتحقق من صحة الفرضية الصفرية، تمّ تفرغ بيانات اختبار التفكير الناقد وإيجاد الفرق بين المجموعتين ثمّ معالجتها إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)، وكانت النتائج على ما في الجدول (9).

الجدول (9) نتائج الاختبار التائي لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التفكير الناقد

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	22,53	17,22	61	3,92	2	0.05
الضابطة	32	18,50	15,52				

يتضح من الجدول (9) أنّ القيمة التائية المحسوبة بلغت (3,92)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2)، ودرجة حرية (61)، مما يؤكد وجود فرق ذو دلالة إحصائية لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية.

2- الفرضية الصفرية الثالثة:

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية، تمّ تفرغ بيانات اختبار التفكير الناقد القبلي البعدي للمجموعة التجريبية من أجل إيجاد الفرق بينهما ثمّ معالجتهما إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين (t-test)، وكانت النتائج على ما هي مدرجة في الجدول (10).

جدول (10) نتائج الاختبار التائي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الناقد القبلي والبعدي

نوع التطبيق	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف الفروق	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
							المحسوبة	الجدولية	
قبلي	31	17,73	4,06	4,80	1,94	31	13,57	2,04	0.05
بعدي	32	22,53	4,15						

يتضح من الجدول (10) أنّ القيمة التائية المحسوبة بلغت (13,57) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,04)، ودرجة حرية (31)، مما يؤكد وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير الناقد ولصالح الاختبار البعدي.

ثانياً: تفسير النتائج :

يتضح من خلال النتائج التي توصلت إليها الباحثة أنّ استعمال استراتيجيات سجلات التفكير له فعالية في التحصيل والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الخامس الأدبي ويمكن ان يعود ذلك الى الحد او اكثر من الأسباب الآتية:

- 1- إنّ التدريس على وفق استراتيجيات سجلات التفكير؛ أتاح الفرصة أمام الطالبات للتعلم الذاتي، وامتلاك زمام التعلم، وبالتالي أصبح أكثر إيجابية ومشاركة خلال الدرس؛ مما أدى إلى بقاء أثر التعلم مدة أطول وارتفاع مستوى التحصيل لديهن وتفكيرهن الناقد.
- 2- إنّ التعلم وفقاً لاستراتيجيات سجلات التفكير ساعد الطالبات غير الاجتماعيات على الاندماج والتفاعل مع أقرانهن مما ساهم في زيادة تحصيلهن وتفكيرهن الناقد في مختلف المستويات.
- 3- إنّ التعليم وفق استراتيجيات سجلات التفكير ولّد شعوراً لدى الطالبات بأنهن مصادر مهمة للمعلومات، مما عمل على زيادة ثقتهن بأنفسهن، مما أثر إيجابياً في تحصيلهن وتفكيرهن الناقد.
- 4- إنّ استراتيجيات سجلات التفكير عملت على نقل الطالبات من مستقبلات للمعلومة إلى باحثات عنها، وهذا عكس الطريقة الاعتيادية التي تقوم على أساس أنّ المدرس هو محور العملية التعليمية، وكون الطالبة مُتلقية للمعلومات باقتصار دورها على الحفظ والتلقين.

ثالثاً : الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي أسفّر عنها البحث تمّ التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

- 1- إمكانية تطبيق استراتيجيات سجلات التفكير على طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الادب والنصوص.
- 2- إنّ استراتيجيات سجلات التفكير أثبتت فاعليتها وقد أدت إلى نتائج إيجابية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي.



3- التدريس على وفق استراتيجيات سجلات التفكير شجّع الطالبات على الشعور بأنهن مصدرًا للمعلومات، مما أدى إلى زيادة الثقة بأنفسهن من خلال المشاركة الفعالة داخل الصف بطرح الأسئلة والتوضيح والتنبؤ والتلخيص.

4- فاعلية استراتيجيات سجلات التفكير في تنمية التفكير الناقد لطالبات الصف الخامس الأدبي.

رابعاً: التوصيات :

1- الاهتمام باستعمال استراتيجيات سجلات التفكير في تدريس مادة الادب والنصوص للصف الخامس الأدبي لما لها من دور في رفع مستوى التحصيل والتفكير الناقد.

2- إقامة دورات تدريبية أثناء الخدمة لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها لبيان كيفية تنفيذ الاستراتيجيات في المواقف الصفية.

3- الاهتمام بالتنوع في استراتيجيات وطرائق التدريس التي تصلح مع مادة الادب والنصوص , والابتعاد عن طرائق التعلّم الشائعة في مدارسنا بصفة عامة.

4- تفعيل دور الاشراف والتقويم التربوي عند تقويم مدرسي أو مدرسات اللغة العربية ؛ على مدى اهتمام المدرسة باستعمال طرائق واستراتيجيات حديثة ومتنوعة .

خامساً: المقترحات :

استكمالاً لمتطلبات البحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

1- إجراء دراسة مماثلة تتناول اثر استراتيجيات سجلات التفكير في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي وتنمية تفكيرهن التقاربي.

2- إجراء دراسة مماثلة لمعرفة أثر استراتيجيات سجلات التفكير في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي وتنمية تفكيرهن البصري.

مصادر البحث:

- ابراهيم ، مجدي (٢٠٠٢): التفكير من منظور تربوي تعريفه طبيعته-مهارات-تنميته-انماطه ، عالم الكتب ، القاهرة .
- أحمد ، محمد عبد القادر(1983): طرق تعليم اللغة العربية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.
- أحمد، محمد عبد القادر (1988): طرق تعليم الأدب والنصوص، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.
- إسماعيل ، عبد الفتاح الكافي (2001): معلمة رياض الأطفال تنمية الابتكار، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.
- امبو سعدي ، عبدالله بن خميس ، وسليمان بن محمد البلوشي (2015) : طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية ، ط3 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمّان ، الاردن .
- امبوسعدي ، عبدالله بن خميس ، وهدي بنت علي الحوسنية (2016) : استراتيجيات التعلم النشط 180 استراتيجية ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمّان ، الاردن .
- أبو جادو ، صالح محمد ونوفل ، بكر (2004). استراتيجيات التعلم المعرفية وتوظيفها في التدريس الصفي ، مجلة المعلم / الطالب ، العددان الأول والثاني ، كانون الأول.
- الكبيسي ، وهيب مجيد (2010). الإحصاء التطبيقي في العلوم الإجتماعية ، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ، بغداد.
- الحمادي ، سارة عبد الرحيم سيف (2002): أثر استخدام طريقة الاكتشاف الموجه لتدريس النصوص الأدبية في تنمية التفكير الناقد والنقد الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية ، رسالة ماجستير ، اليمن.
- عبد الوهاب ، لمياء جبار (2007): أثر طريقة التعليم الشخصي (خطة كيلر) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد.
- العتوم ، عدنان يوسف والجراح ، عبد الناصر وبشارة ، موفق (2007): تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان.
- مجاور ، صلاح الدين علي (1969): تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار المعارف بمصر.
- الجلاي ، لمعان مصطفى (2011) : التحصيل الدراسي ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان ، الاردن .



- الخالدي ، اديب محمد (2008) : سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي ، دار وائل ، العراق .
- خيرى ، لمياء محمد (2018) : التعلم النشط ، مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع ، ط 1 ، الجيزة ، مصر .
- العقيل ، ابراهيم (2004) : شامل في تدريب المعلمين التفكير والابداع ، مؤسسة رياض نجد للتربية والتعليم ، دار الوراق للطباعة والنشر والتوزيع ، الرياض ، السعودية .
- مجاور ، محمد صلاح وفتحي الديب (1999) : المنهج المدرسي ، ط 4 ، دار العلم ، الكويت .
- المشهداني ، محمد بن برجس مشعل (2010) : أثر استخدام انموذج ويتلي في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ام القرى .
- الالوسي ، صائب (1995): أساليب التربية المدرسية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري رسالة الخليج العربي ، العدد (15)
- سلمان، سناء (٢٠١١): التفكير اساسياته، انواعه، تعليمه وتنمية مهاراته، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة.
- السيد احمد البهي (٢٠٠٥): بعض ابعاد البنية المعرفية العامة والخاصة واثرها على التفكير الابتكاري لدى طلاب التربية الفنية، مجلد (١٥)، عدد ٤١، المجلة المصرية للدراسات النفسية، القاهرة.
- عبد السلام، محمد (2020): التفكير الناقد دراسة نظرية وتطبيقات عربية وعالمية، مكتبة النور
- عبد السلام، محمد (٢٠٢٠): مهارات التفكير الناقد دراسة نظرية وتطبيقات عربية عالمية، مكتبة النور .
- عبد العزيز، سعيد (٢٠١٠): تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية، دار الثقافة، عمان، الاردن.
- عبد الغني، ايمن امين (٢٠١١): الكافي في البلاغة، دار التوفيقية للتراث ، القاهرة .
- عطية، محسن علي (2018): الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان .
- عطية، محسن علي (2013): المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن.
- العطية، احمد مطر (2008): اللغة العربية والتعليم رؤية مستقبلية للتطوير، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية للطباعة والنشر والتوزيع، ابو ظبي، الامارات
- عفانة، عزو (١٩٩٨): مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية الجامعة الاسلامية بغزة، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، مجلد (١)، العدد (١).
- عفانة، عزو وعبيد وليم (2003): التفكير والمنهاج المدرسي، ط 1، مكتبة الفلاح.
- العزاوي ، رحيم يونس كرو (2008) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط 1 ، دار دجلة ، بغداد ، العراق .
- علام، صلاح الدين محمود (2006): الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، دار الفكر، عمان.
- مجيد، سوسن (٢٠٠٨): تنمية مهارات التفكير الابداعي الناقد، ط ١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان
- مجيد، سوسن (٢٠٠٣): تنمية مهارات التفكير الناقد ط 6، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- مصطفى، فهيم (٢٠٠٢): مهارات التفكير في مراحل التعليم، ط ١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- النبهان ، موسى (2004) : اساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية ، ط 1 ، دار الشروق ، عمان ، الاردن .
- الهاشمي ، السيد احمد (2018): جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت ، لبنان.
- الوسيبي ، عماد الدين (2003):فاعلية برنامج مقترح في الثقافة البيولوجية لدى طلاب الصف الثاني القسم الادبي ،دراسات في المناهج وطرق التدريس ،العدد (91)
- وزارة التربية (٢٠٠٨) ، جمهورية العراق ، العدد الخامس عشر ،دراسات تربوية ،السنة الرابعة.